

النهاية في غريب الأثر

{ أرك } ... فيه [ألاّ هل عسى رجلٌ يبلغُهُ الحديثُ عني وهو متكئٌ على أَرِيكتِهِ فيقول بيننا وبينكم كتابُ اللهِ] الأريكة : السرير في الحَجَلَة من دونه سِتر ولا يسمى منفردا أريكة . وقيل هو كل ما اتَّسُكَيْتَ عليه من سرير أو فِرَاشٍ أو مِذْمَـسَّة وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل [وعِندَهُم الأراك] هو شجر معروف له حَمْلٌ كعناقيد العنب واسمه الكبّاث بفتح الكاف وإذا نَضِجَ يسمى المرْدَدَ .
(س) ومنه الحديث [أُتِيَ بِلبنِ إبلٍ وأوَارِكٍ] أي قد أكلت الأراك . يقال أَرَكْتَ تَأْرِكُ وتَأْؤُرُكُ فهي أَرِكة إذا أقامت في الأراك ورعته . والأوَارِك جمع آرِكة